

معجم البلدان

إمارة ويشق النهر في وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والنخل والنارنج ولها سوق كبير وفيه حمامات وقيسارية يباع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ أبي محمد الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ أو أربعة وأكثر أهلها نصارى وإلى جنبها قرية أخرى كبيرة ذات أسواق وبساتين متصلة .

بائعوبا قال أبو سعد قرية بأعلى النهروان وكذا قال الخطيب قال وطني أنها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراسخ من بغداد فإن كانت تلك فلعله ألحق فيها الألف ونسب إليها أبو هشام الباعقوبي روى عن عبد الله بن داود الخريبي .

بائعناثا ياء ساكنة ونون وألف وثناء مثلثة وألف أخرى قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب في دجلة وفيها بساتين كثيرة وهي من أنزه المواضع تشبه بدمشق ذكرها أبو تمام في شعره فقال لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برقعيد وأرض باعناثا

باغاية الغين معجمة وألف وياء مدينة كبيرة في أقصى إفريقية بين مجانة وقسنطينية الهواء ينسب إليها أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغي المقرئ يكنى أبا العباس دخل الأندلس سنة 736 وقدم للإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة واستأدبه المنصور محمد بن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ثم عتب عليه فأقصاه ثم رقاها المويد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية إلى خطة الشورى بقرطبة مكان أبي عمر الإشبيلي الفقيه وكان من أهل العلم والفهم والذكاء وكان لا نظير له في علوم القرآن والفقه على مذهب مالك روى بمصر عن أبي الطيب بن غلبون وأبي بكر الأدفوني وتوفي لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي العقدة سنة 104 ومولده بباغاية سنة 543 وقرأت في كتاب لأبي بكر الخطيب بإسناده إلى أبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني أنشدني الحسن بن علي الباغي من أهل المغرب قال أنشدني ابن حماد المغربي متنقضا لأصحاب الحديث أرى الخير في الدنيا يقل كثيره وينقص نقصا والحديث يزيد فلو كان خيرا كان كالخير كله ولكن شيطان الحديث مريد ولابن معين في الرجال مقالة سيسأل عنها والمليك شهيد فإن تك حقا فهي في الحكم غيبة وإن تك زورا فالقصاص شديد باغر بكسر الغين المعجمة والزاي موضع .

باغش بالشين المعجمة من قرى جرجان في حسان أبو سعد منها أبو العباس أحمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشي الجرجاني يروي عن أبي نعيم الاستراباذي .

باغ قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وبرزن منها إسماعيل الباغي يروي عن الفضل بن موسى .

باغك بفتح الغين وكاف من محال نيسابور ينسب إليها أبو علي الحسين بن عبد الله بن محمد
بن مخلد الباغكي الحافظ النيسابوري سمع أبا سعيد الأشج .
باغنا باز الغين ساكنة والنون وبين الألفين باء موحدة أحسبها من قرى مرو منها أبو